



اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأردن



ICRC



لمحة عن اللجنة الدولية في الأردن

أنشأت اللجنة الدولية مقر بعثتها الدائم في المملكة الأردنية الهاشمية منذ الحرب العربية-الإسرائيلية عام ١٩٦٧، وتتمثل أنشطتها الرئيسية في زيارة المحتجزين لرصد معاملتهم وظروف احتجازهم، ومساعدة المدنيين والمحتجزين الأجانب على التواصل من جديد مع أفراد عائلاتهم، وتعزيز القانون الدولي الإنساني ضمن مختلف فئات المجتمع الأردني من خلال التعاون الوثيق مع الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني. وتقدم بعثة اللجنة الدولية في الأردن كذلك الدعم والمساندة للاجئين السوريين الفارين من النزاع المسلح في بلدهم، فضلاً عن تقديم الدعم اللوجستي لعمليات الإغاثة التي تقوم بها اللجنة الدولية في المنطقة وخارجها.

زيارة الأشخاص المحرومين من حريتهم

تقوم اللجنة الدولية منذ عام ١٩٧٩ بصفتها منظمة إنسانية محايدة ومستقلة بزيارة الأشخاص المحرومين من حريتهم في الأردن. ويقوم مندوبو اللجنة الدولية بما يلي:

- إجراء زيارات منتظمة للأشخاص المحتجزين في مراكز الإصلاح والتأهيل بالإضافة إلى مركز الاحتجاز التابع لدائرة المخابرات العامة؛
- رصد ظروف الاحتجاز ومعاملة المحتجزين؛
- ضمان توفير الاحتياجات الأساسية للمحتجزين، وضمان معاملتهم وفقاً للمعايير الدولية؛
- بحث ملاحظات اللجنة الدولية وتوصياتها مع الجهات الرسمية المسؤولة عن الاحتجاز.



توزيع المواد الغذائية وغيرها من المواد الأساسية

وفرت اللجنة الدولية خلال عام ٢٠١٣ طرود المواد الغذائية وأدوات النظافة الشخصية لنحو ٢٠,٠٠٠ عائلة من اللاجئين السوريين يعيشون في المجتمعات المحلية شمال الأردن، وذلك لتلبية الاحتياجات العاجلة لهم وتخفيف العبء الملقى على كاهل المجتمعات المحلية. بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الأردني، أطلقت اللجنة الدولية برنامج مساعدات نقدية استفاد منه نحو ١٠٠٠ من السوريين الذين يعيشون ضمن المجتمعات المضيفة في محافظة المفرق. ووفرت اللجنة الدولية البطانيات والفرشات والوسائد وملابس الأطفال والبسكويت المخصص لحالات الطوارئ وأدوات النظافة الشخصية لأكثر من ٧٨,٠٠٠ لاجئ سوري عبروا الحدود إلى شرق الأردن، ووفرت نحو ٦٨,٠٠٠ من الوجبات الغذائية المطهية للاجئين في نفس المنطقة من البلاد بالتعاون مع إحدى الجمعيات الخيرية المحلية.

تقديم الرعاية الصحية للمصابين

أقامت اللجنة الدولية عيادتين طبيتين من البناء الجاهز مزودتين بالمعدات الطبية الأساسية وسريرين للفحص وأجهزة تبريد وتكييف تعمل بالطاقة الشمسية في نقطة تجمّع البستانة ونقطة استقبال الركبان على الحدود الأردنية الشرقية وذلك لتقديم الرعاية الطبية الأولية للاجئين السوريين فور وصولهم إلى الحدود. وزودت اللجنة الدولية كذلك الخدمات الطبية الملكية الأردنية بمواد تضميد الجروح وغيرها من المواد الطبية الأساسية،



Maan Ibrahim/ICRC

على وجه الخصوص لصالح العيادات الطبية على الحدود الأردنية الشرقية. وقد استلم مستشفى الرويشد الحكومي في شرق الأردن المواد الطبية الأساسية اللازمة لتلبية الاحتياجات الصحية الأساسية المتزايدة للاجئين السوريين القادمين إلى البلاد.

توفير المياه النقية وتطوير أعمال المياه والصرف الصحي

زودت اللجنة الدولية أربع نقاط استقبال ونقطتي تجمّع بالمناطق الحدودية بالمعدات اللازمة لاستضافة ١,٢٠٠ لاجئ سوري في اليوم بشكل ملائم وذلك بهدف مساعدة القوات المسلحة الأردنية على مواكبة التدفق المتزايد للاجئين عبر الحدود الأردنية الوسطى والشرقية. ووفرت اللجنة الدولية كرفانات، وخيم كبيرة للإيواء بمساحة ٤٥ متر مربع، ومرافق صرف صحي (مراحيض ومرافق للاستحمام)، وأجهزة توزيع مياه الشرب، وخزانات مياه، وأحواض للاغتسال، ومولدات تعمل بوقود الديزل، وسخانات مياه تعمل بالطاقة الشمسية، وحوايات للنفايات الصلبة. وقد زودت اللجنة الدولية كذلك مركز تسجيل رابع السرحان بمحافضة المفرق بمرافق صرف صحي، وأجهزة توزيع مياه الشرب، وخزانات مياه، وحوايات للنفايات الصلبة.



التعاون مع جمعية الهلال الأحمر الأردني

وفرت اللجنة الدولية على مدار العام الماضي الدعم المالي والتقني واللوجستي لجمعية الهلال الأحمر الأردني وزودتها بالمواد اللازمة لتلبية الاحتياجات الإنسانية للاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في الأردن. وعززت اللجنة الدولية قدرات جمعية الهلال الأحمر الأردني على الاستجابة والاستعداد في حالات الطوارئ، ويشمل ذلك تقديم الإسعافات الأولية وإعادة الروابط العائلية ونشر المبادئ الإنسانية. وتحملت اللجنة الدولية كذلك تكلفة تدريب ٧٠ سيدة سورية من ذوات الحاجة على تصفيف الشعر واستعمال الحاسوب والخياطة وذلك داخل مركز التدريب المهني التابع لجمعية الهلال الأحمر الأردني.

تعزيز القانون الدولي الإنساني

تتعاون اللجنة الدولية عن كثب مع اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني من أجل تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني داخل الجامعات والدوائر الرسمية والقوات المسلحة وقوات الأمن والمؤسسات الإعلامية بالإضافة إلى مختلف مؤسسات المجتمع المدني. ويضمن ذلك توعية جميع الأفراد والمؤسسات المعنية بحقوقهم وواجباتهم وفقاً لأحكام القانون الدولي الإنساني، بالإضافة إلى مساعدة الأردن في الوفاء بالتزاماته بصفته طرفاً في الاتفاقيات الرئيسية للقانون الدولي الإنساني. وعلاوة على ذلك، تتعاون اللجنة الدولية منذ مدة طويلة مع الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل من أجل تنفيذ مختلف الأنشطة المرتبطة بمكافحة الألغام. وتتعاون اللجنة الدولية مع القوات المسلحة الأردنية وقوات الدرك ومديرية الأمن العام في مجال التوعية بقواعد القانون الدولي الإنساني. وقد أسفر هذا التعاون عن إدراج القانون الدولي الإنساني في مناهجها التدريبية.



توفير الدعم اللوجستي الإقليمي

تعد بعثة اللجنة الدولية في الأردن المركز اللوجستي والإداري الرئيسي لعمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وعلى وجه الخصوص في سورية ولبنان واليمن. وتقدم البعثة كذلك الدعم المستمر للاحتياجات اللوجستية لعمليات في العراق والأراضي المحتلة. كما كانت ضمن العمليات الأخرى التي تلقت دعماً من الأردن: ليبيا والسودان والصومال والنيجر وماليزيا وبابوا غينيا الجديدة ومالي. ويحافظ المركز اللوجستي الإقليمي على مخزون للطوارئ من المواد غير الغذائية داخل مستودع اللجنة في الأردن تكفي ١٥٠,٠٠٠ شخص، ومواد تكفي ٥٠,٠٠٠ شخص موجودة داخل مستودع اللجنة في لبنان وذلك لضمان الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ سواء داخل المنطقة أو خارجها.

قامت اللجنة الدولية في عام ٢٠١٣ بشراء أنواع مختلفة من السلع من السوق المحلية في الأردن بقيمة ١٢,٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي لدعم عملياتها في المنطقة، مقارنةً بـ ٧,٨٢٩,٠٠٠ دولار أمريكي في عام ٢٠١٢. وفي منطقة الشرق الأوسط تحديداً اشترت اللجنة الدولية سلعا مختلفة بقيمة ٥,٣٥٧,٠٠٠ دولار أمريكي لعملياتها في المنطقة والعالم.



إعادة الروابط العائلية

تزداد في أوقات العنف المسلح احتمالات تشتت أفراد العائلة عن بعضهم البعض. وعليه تساعد اللجنة الدولية المدنيين ومن بينهم اللاجئين والمحتجزون الأجانب على استعادة الاتصال بأفراد عائلاتهم والحفاظ عليه من خلال تنفيذ الأنشطة التالية:

- تبادل الأخبار بين المحتجزين وعائلاتهم وإخطار البعثات الدبلوماسية في حالة احتجاز أي من حاملي جنسياتها؛
- تسجيل الأشخاص المفقودين نتيجة لنزاع مسلح ومحاولة التوصل إلى أماكن وجودهم؛
- لم شمل أفراد العائلة كلما أمكن ذلك؛
- إصدار وثائق سفر للاجئين الذين أعيد توطينهم في بلد ثالث؛
- مساعدة اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري في محافظة المفرق الشمالية على الحفاظ على الاتصال مع ذويهم داخل سورية وخارجها من خلال تيسير إجراء مكالمات هاتفية دولية مجانية.

المهمة

اللجنة الدولية للصليب الأحمر منظمة غير متحيزة ومحايدة ومستقلة، تؤدي مهمة إنسانية بحثة تتمثل في حماية أرواح وكرامة ضحايا النزاعات المسلحة وغيرها من حالات العنف وتقديم المساعدة لهم. وتبذل أيضاً اللجنة الدولية كل الجهود الممكنة لتفادي المعاناة بنشر أحكام القانون الإنساني والمبادئ الإنسانية العالمية وتعزيزها. أنشئت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عام ١٨٦٣ وقد تمخضت عنها اتفاقيات جنيف والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وهي توجه وتنسق الأنشطة الدولية التي تنفذها الحركة في حالات النزاعات المسلحة وغيرها من حالات العنف.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأردن

دير غبار، حي الديار، شارع يوسف أبو شحوت
ص.ب. ٩٠٥٨ عمان ١١١٩١ الأردن
هاتف: ٤٦٠٤٣٠٠ (+٩٦٢٦) أو ٥٩٢١٤٧٢ (+٩٦٢٦)
فاكس: ٥٩٢١٤٦٠ (+٩٦٢٦)
البريد الإلكتروني: amm_amman@icrc.org
الموقع الإلكتروني: www.icrc.org/ara

© حقوق الطبع محفوظة للجنة الدولية للصليب الأحمر
نيسان / أبريل ٢٠١٣



ICRC